

فيصل كرامي في الذكرى 27 لاغتيال الرشيد؛

مجرد وجود جمع في الساحة السياسية عار على العدالة



بأكر جداً انطلقت التحضيرات اللوجستية في طرابلس أمس، لإحياء الذكرى 27 لاستشهاد الرئيس رشيد كرامي، فرُفعت صور الشهيد والألوفات التي عدت من مزاياه ومواقفه الوطنية، وأشرف الوزير السابق فيصل كرامي على اللمسات الأخيرة قبيل انطلاق المهرجان الخطابي الحاشد في ساحة قصر آل كرامي في كرم القلة. هناك، رُفعت صور علاقة للشهيد وللرئيس عمر كرامي والوزير فيصل كرامي، ووُزعت المهام على مئات من كوادر الموال والمقصود، سيبقى وصف ما يزيد عن 15000 كرسى في الساحة التي توسطها مسرح ضخم، والتي انتقلت إلى المهرجان والليل السعيد - الأحد، انطلقت مسيرات سيارة استمرت حتى ما بعض ظهر أمس، رافعة صور الشهيد، وبنت عبر مكبرات الصوت كلمات ومواقف للرشيد قبيل اغتياله، وتدعو إلى المشاركة في المهرجان المركزي، وجاءت هذه المسيرات لشوارع طرابلس والميناء والقلمون والبيدوي. الخطابي، الذي شاركت فيه حشود قنرت بعشرات الألوف، بحضور ممثلين عن: الرئيسين السابقين، وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني، وعن النواب: محمد الصفاي، طلال أرسلان، سليمان فرنجية وأحمد كرامي، الوزير السابق عبد الرحيم مراد وعدد من النواب السابقين، إضافة إلى حضور رؤساء بلديات ومختارين، ورجال دين مسلمين ومسيحيين، وفاعيلت وحشود من أبناء طرابلس والشمال.

عُرف الاحتفال المحامي رشيد كركي، ثم أعلى المنبر الوزير السابق فيصل كرامي، الذي قُوم خلال الإلقاء كلمته عشرات البصريات بالتهنئات والأشعار التي تذكّر أيام الرشيد. وقال كرامي: «ها هو رشيد كرامي يجتمعنا مجدداً في داره، يصافح رفاق الأمل والمكاتب والشباب والوفاء، ويصافح الأجيال الجديدة المتوجة بالأمل والكبرياء، ويسأل عن أحوال البشر والشجر والحجر، يسأل عن البيوت المسكونة بالخير والمحبة والبساطة والشهامة، يسألنا عن حبيبتك التي افتقدتها بالروح، ولا حبيبة له إلا طرابلس».

وأضاف: «يعز علينا الجواب، حبيبتك يا رشيد طرابلس وشهيدها، حبيبتك مظلومة مقهورة، حبيبتك محطوفة، حبيبتك ناسوا من خطاياها ومن كرامتها ومن طيبة أهلها، حبيبتك جوعها وحرموها وسخطوا حيطها، حبيبتك سخطوا فيها الدماء، وهموا الأرزاق، وهجروا الشباب، وتمكوا الوجدان، لكنها طرابلس التي تعرفها يا رشيد، طرابلس التي صبرت على جراحها طويلاً، ولكنها: من القية، قبة النصر، وكرامتها وعقوقها...».

وتابع: «لكل من نسي لماذا قُتل رشيد كرامي، لا بد من إنعاش ذاكرته، بل لا بد من منع هذا التزوير الفاضح للتاريخ، والذي يروج له كعقيدة لهدر دم رشيد كرامي مجدداً، رشيد كرامي قتلوه لأنه وقف صخرة منيعة في وجه تقسيم لبنان، نعم، كان رشيد

«القمي»: أرادوا باغتياله إفراغ لبنان من قاماته الوطنية الكبيرة

وفي بيان أصدره أمس، أكد الحزب السوري القومي الاجتماعي أن ذكرى الرئيس الشهيد رشيد كرامي تحل هذه السنة، حاملة معها المزيد من المعاني والأبعاد والدلالات المستقاة من سيرة الرجل الكبير الذي قدم أعلى التضحيات في سبيل قناعاته وخياراته التي لم يتنازل عنها ولم يساوم عليها مطلقاً.

وفي بيان أصدره أمس، أكد الحزب السوري القومي الاجتماعي أن البوصلة الوطنية والقومية التي سار على هديها الرئيس الشهيد لا تزال هي هي، ولا يزال الهدف هو هو، على رغم كل الصعوبات والتحديات التي يواجهها لبنان وتواجهها الأمة، خصوصاً أن المثال الذي جسده الراحل جدير بان يقتدي به كل الوطنيين الشرفاء الذين لا يقبلون أي مساومة أو تهاون، مهما كان حجمها إزاء كل ما يتعلق بالحقوق الوطنية والقومية.

وشدّد البيان على أن الإقتصاص من قتلته الرئيس الرشيد، يكون بالحفاظ على لبنان ومؤسساته، وبتنصيب رئيس للبنان مؤتمن على ثوابت لبنان وخياراته ومقاومته، وهي الثوابت التي كان يؤمن بها الرئيس رشيد كرامي. وختم البيان: «إن ذكرى الرئيس الشهيد رشيد كرامي ومواقفه ستظل حية، خصوصاً أن من يحل لواءها هو الرئيس الكبير عمر كرامي، ومعنه نجله الوزير فيصل كرامي، اللذين لهما مكانة مقدّمة في الصفوف الوطنية، وثقة عالية في صفوف الوطنيين».

ذوي القامات الكبيرة كصاحب الذكرى، وتارة يشنون الحروب ضدّ المقاومة، واليوم يستهدفون سورية بهجمة كونية شرسة لأنها لم تخضع لشروط ولا لترغيب أو تهريب، واستمرت صامدة ثابتة على مواقفها، مدافعة عن موقعها القومي ودورها في قيادة وقطال المقاومة والممانعة».

وقال البيان: «إن قتلته الرئيس الرشيد أرادوا باغتياله إفراغ لبنان من قاماته الوطنية الكبيرة، وهم أنفسهم يدفعون اليوم لتفويض الدولة عبر أحداث الفراع في سدة الرئاسة الأولى، وعبر الإصرار على تعطيل مؤسسات الدولة، لأنهم لا يريدون أن يكون لبنان على صورة الشهيد رشيد كرامي، بل يريدونه بلداً ضعيفاً محكوماً بـ17 آيار الصهيوني».

وشدّد البيان على أن الإقتصاص من قتلته الرئيس الرشيد، يكون بالحفاظ على لبنان ومؤسساته، وبتنصيب رئيس للبنان مؤتمن على ثوابت لبنان وخياراته ومقاومته، وهي الثوابت التي كان يؤمن بها الرئيس رشيد كرامي. وختم البيان: «إن ذكرى الرئيس الشهيد رشيد كرامي ومواقفه ستظل حية، خصوصاً أن من يحل لواءها هو الرئيس الكبير عمر كرامي، ومعنه نجله الوزير فيصل كرامي، اللذين لهما مكانة مقدّمة في الصفوف الوطنية، وثقة عالية في صفوف الوطنيين».

يكون القاتل رمز تقسيم لبنان، وحين يكون القاتل قاتل رشيد كرامي، فإن تقسيم لبنان، ومشاريع مجنونة ترفع شعارات الفيرالية، وتنفذ أجندة إسرائيلية تريد تحويل لبنان إلى مجموعة دويلات طائفية، بكل بساطة، قتله التقسيميون. قتله عملاء إسرائيل، بأمر عمليات من إسرائيل. وهو استهداف كل الأمة بما كان قوتها، فقرة يوظفون الأدوات الصغارا لاستهداف رجال الأمة الأشراف من

القتلة لا يزالون في واجهة المشهد اللبناني، ومشاريع التقسيم لم تمت، وإن كانت اتخذت أشكالاً أخرى، ومستفانت جديدة، ومع ذلك، وبعد 27 سنة على استشهاد رشيد كرامي، أقول ما قاله الرئيس عمر كرامي: «ما أقوى القاتل وما أضعف القاتل، حين



ندد بمواقف بعض القوى اللبنانية المرتبطة بالخارج

حمية: الفيصل بين السوريين والإرهابيين الميدان وصاديق الاقتراع

وما بعد الاستحقاق الرئاسي سيبدأ العد العكسي لسقوط المؤامرة الكونية التي استهدفت سورية بكل أركانها وأدواتها وإرهابيها ومجرميها... وأكد أن الفيصل بين السوريين وجيشهم وبين قوى الإرهاب والتطرف وداعيمهم الغربيين والعرب والعشائير الجدد، يتمثل الميدان، وفي الميدان كما في صناديق الاقتراع ترتفع رايات الحق خفاقة، فالحق يُصان بإرادة شعب بضحي ولا يرهن قراره وتصميم جيش يصارع ولا يتعب، ويفضل رئيس امتك شجاعة القرار، قرار الصمود والمقاومة في مواجهة أعنى حرب كونية لم يشهد التاريخ مثيلاً لها...

وندد بحمية بمواقف بعض القوى اللبنانية الذين «نذروا قبحاً» ونفقوا سموها وأحقادها السوريين، فقط لأن السوريين عبروا عن إرادتهم وخياراتهم. قال: إن مواقف هؤلاء تنبع من ارتباطاتهم بالخارج الموصول بأعنى قوة عنصرية المتطفلة بالعدو الصهيوني المغتصب أرض فلسطين.

وأكد حمية أن حفنة من اللبنانيين ترتبط بأجندات خارجية لا تعبر عن قرار لبنان وإرادة اللبنانيين. فلبنان المقاومة بحفظ السوروة وقوفها إلى جانب المقاومة ودورها في حماية وحدة لبنان وإسقاط مشروع التقسيم، وبحفظ تضحيات الجيش السوري الذي قدم آلاف الشهداء دفاعاً عن لبنان في مواجهة العدو الصهيوني.

اعتبر مدير الدائرة الإعلامية في الحزب السوري القومي الاجتماعي العميد معن حمية، أن المشهية التي جسدها السوريون من خلال إقبالهم الكثيف على المشاركة في الانتخابات الرئاسية السورية في الخارج، خصوصاً في بيروت، ترقى إلى مستوى الحدث الأبرز. فقد أثبت السوريون أنهم أصحاب إرادة عسيّة لا تلين، وأسقطوا بهذا الإقبال الكثيف مزاعم الغرب وأدواته، وأكاديب الإعلام العربي المتأسر الذي استغل معاناة السوريين التي تسببت بها المجموعات الإرهابية المتطرفة، مستخدماً بروباغندا إعلامية، فجاء اقتراع السوريين بشجاعة ليشكل ضربة قاصمة للمزاعم الغربية والأكاديب الإعلامية، وليؤكد أن السوريين ملتفتين حول دولتهم وقيادتهم وجيشهم الذي يسيطر أروع ملاحم البطولة في معارك اجتاحت الإرهاب والتطرف.

ولفت حمية في تصريح لمراسل «سانا» في بيروت، إلى أن ما بعد مشاركة السوريين في الاستحقاق الانتخابي ليس كما قبله، وما بعد 3 حزيران موعد إجراء الانتخابات داخل الجمهورية العربية السورية ليس كما قبله، ففي هذا اليوم سيشهد العالم عرساً سورياً حقيقياً وسيُفاجأ العالم بمشهد غير مسبوq، مشهد يتحدى الإخطار الإرهابية.

وقال حمية: إن الرهان على سقوط سورية القلعة القومية الحصينة المقاومة، كان ولا يزال أسعفاً أحلام...

مديرية صوفر في «القمي» تنظم ندوة في عيد المقاومة والتحرير

نادر: مسار الأحداث يؤكّد اقتراب الحرب المضادة ضدّ العدو



أقامت مديريةية صوفر التابعة لمفوضية الغرب في الحزب السوري القومي الاجتماعي ندوة بمناسبة عيد المقاومة والتحرير تحت عنوان: «الاجتياح والمقاومة والحرب البديلة»، تحدث فيها مدير الدائرة الإذاعية في الحزب كمال نادر، بحضور ممثلين عن الحزب التقدمي الاشتراكي، الحزب الديمقراطي اللبناني، التيار الوطني الحر، رئيس اتحاد بلديات الجرد ومحمدون، رئيس بلدية شارون ومختاري المنطقة وفاعليات.

وحضر الندوة عضو المجلس الأعلى خليل خير الله، المندوب السياسي في جبل لبنان الجنوبي حسام العسراوي، عضو هيئة منح رتبة الأمانة كميل عبد الخالق، منقذ عام الغرب ربيع صعب وهيئة التنفيذية، منقذ عام الفن الأعلى عادل حاطوم وهيئة التنفيذية، وعدد من أعضاء المجلس القومي ومديري المديرات.

افتتحت الندوة بالنشيد الوطني اللبناني ونشيد الحزب وعُرف الاحتفال بمذيع مديريةية صوفر بسام فياض. ثم تحدث نادر فاستعرض تاريخ الحروب «الإسرائيلية» ومجازرها وصولاً إلى اجتياح عام 1982 وكيف بدأت المقاومة الوطنية من عذة عمليات مفصلية، أولها إطلاق الصواريخ على مستعمرة «كريات شمونة»، ثم عملية «الويعمي»، وما تلاها من عمليات في بيروت أجبرت العدو «الإسرائيلي» على الخروج سريعا من العاصمة.

وقال: «استمرت العمليات ضدّ الاحتلال في خلدة والجبل وعاليه وبحمدون والضاحية ثم إلى صيدا وصورا ما أجبره على الاندحار إلى «التشرط الحدودي». كما أسقط اتفاق 17 أيار وتراجعت قوات حلف الأطلسي بعد تراجيدها خسائر كبيرة».

وأوضح نادر أن المقاومة ظلت تسير في خبط تصاعدي واستحدثت أسلوب العمليات الاستشهادية ثم تطورت إلى حرب نوعية على مواقعها الحصينة وعلى معانته إلى أن تمّ التحرير في أيار سنة 2000. أما عن الحرب البديلة فقال نادر إنها حرب أميركا على العراق وحصارها لسورية ثم الحروب الجديدة التي اجتاحت العالم العربي من تونس إلى ليبيا ومصر وإلى سورية والتي تحولت إلى

وقال: «استمرت العمليات ضدّ الاحتلال في خلدة والجبل وعاليه وبحمدون والضاحية ثم إلى صيدا وصورا ما أجبره على الاندحار إلى «التشرط الحدودي». كما أسقط اتفاق 17 أيار وتراجعت قوات حلف الأطلسي بعد تراجيدها خسائر كبيرة».

وأوضح نادر أن المقاومة ظلت تسير في خبط تصاعدي واستحدثت أسلوب العمليات الاستشهادية ثم تطورت إلى حرب نوعية على مواقعها الحصينة وعلى معانته إلى أن تمّ التحرير في أيار سنة 2000. أما عن الحرب البديلة فقال نادر إنها حرب أميركا على العراق وحصارها لسورية ثم الحروب الجديدة التي اجتاحت العالم العربي من تونس إلى ليبيا ومصر وإلى سورية والتي تحولت إلى

«الديمقراطي اللبناني» يحتفل في حاصبيا بعيد المقاومة والتحرير



بمناسبة عيد التحرير والمقاومة، ونحت شعار «مقاومون على من العصور»، أقام الحزب الديمقراطي اللبناني احتفالاً حاشداً في باحة السراي الشهائية في بلدة حاصبيا، بحضور النائب علي فياض على رأس وفد من حزب الله، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان ممثلاً برئيس هيئة منح رتبة الأمانة كمال الجمل، رئيس المكتب السياسي في الحزب الديمقراطي نسيب الجوهري ممثلاً الأمير طلال أرسلان، ممثلين عن نواب المنطقة والقوى والأحزاب السياسية فيها، رؤساء بلديات ومختاري منطقة حاصبيا والعرقوب وحشد من المحاربين والمناصرين للحزب الديمقراطي ومدعوين.

بعد تأشيد من وحي المناسبة، وقصيدة للشاعر نزيه أبو زرو، دعا البروفسور وسام شروف - مسؤول مكتب الحزب في حاصبيا - إلى دعم المقاومة واحتضانها، وهذا عهد ووعده قطعه الحزب الديمقراطي اللبناني، بتوجيهات رئيسه الأمير طلال أرسلان، وقال: «نحن مع المقاومة في كافة الظروف وفي مختلف الحالات، وستبقى حاصبيا وافية للنهج المقاوم وللشهداء الذين حزروا الأرض وما دخلوا يوماً بدمائهم الزكية».

وقال: «استمرت العمليات ضدّ الاحتلال في خلدة والجبل وعاليه وبحمدون والضاحية ثم إلى صيدا وصورا ما أجبره على الاندحار إلى «التشرط الحدودي». كما أسقط اتفاق 17 أيار وتراجعت قوات حلف الأطلسي بعد تراجيدها خسائر كبيرة».

وأوضح نادر أن المقاومة ظلت تسير في خبط تصاعدي واستحدثت أسلوب العمليات الاستشهادية ثم تطورت إلى حرب نوعية على مواقعها الحصينة وعلى معانته إلى أن تمّ التحرير في أيار سنة 2000. أما عن الحرب البديلة فقال نادر إنها حرب أميركا على العراق وحصارها لسورية ثم الحروب الجديدة التي اجتاحت العالم العربي من تونس إلى ليبيا ومصر وإلى سورية والتي تحولت إلى

وقال: «استمرت العمليات ضدّ الاحتلال في خلدة والجبل وعاليه وبحمدون والضاحية ثم إلى صيدا وصورا ما أجبره على الاندحار إلى «التشرط الحدودي». كما أسقط اتفاق 17 أيار وتراجعت قوات حلف الأطلسي بعد تراجيدها خسائر كبيرة».

هيئات المجتمع المدني في طرابلس

وأصدرت هيئات المجتمع المدني وجمعيات أهلية في طرابلس بيانات حيث فيها الرئيس الشهيد رشيد كرامي في ذكراه السابعة والعشرين، وقالت جمعية «نساءم خير»: «نستذكر أيها الرشيد ونشّم في يوم استشهادك الكرامة والعقوان، وتهب علينا نسائم الخير والعزة». فيما قال رئيس «رابطة مختاري طرابلس والشمال» ربيع مراد: «كان الرشيد رجل الظروف الاستثنائية، سياسياً وعربياً، وذا حخته وبعد نظر، ونحن سنشارك في ذكراه احتفاء بمواقفك ومبادئك الوطنية».

وقال عضو «المجلس الشرعي السنّي الأعلى»، رئيس «حركة تجعّع أمان» الدكتور محمد حزوري إن طرابلس لم تنس زعيمها المدافع عن حقوقها وعن قضايا فلسطين ولن تنسى دمه أبداً. فيما قالت لجنة المتابعة لأصحاب الحقوق للمحال التجارية في باب التباينة برئاسة محمد كردفواكي إن الذكرى تأتي في ظروف صعبة، ولا بد من انصاف الرشيد في يوم استشهاده عبر الحفاظ على دمه وحقوقه وحقوق طرابلس وكل الشمال.

عيتاني

كله. فالرشيد قدّم حياته دفاعاً عن وحدة لبنان وعروبيته».

ورأى أن الشعب اللبناني إذ يستذكر اليوم سيرة رجل الدولة والمبادئ، فإنه ينظر بكل حسرة وأسى إلى ما آلت إليه الأوضاع السياسية في لبنان خلال المرحلة الحالية. فالشعب اللبناني يغالبته يستذكر ترشح قاتل الرئيس الشهيد إلى رئاسة الجمهورية».

لجنة الأسير سكاف

زار وفد من لجنة أصدقاء عميد الأسرى يحيى سكاف ضريح الشهيد في جبانة باب الرمل في طرابلس، وأكد جمال سكاف باسم الوفد أن الرئيس الشهيد رشيد كرامي هو شهيد الوطن والعروبة التي كان من أبرز رموزها، خصوصاً أنه كان داعماً ومسانداً للقضية الفلسطينية في وجه المشاريع الصهيونية، ومن أجل ذلك اغتالته يد العمالة لإسرائيل».

حزب الله

وأضاف: «لكن نهج الشهيد الرشيد العروبي بقي حاضرا من خلال الرئيس عمر كرامي ونجله الوزير فيصل كرامي وكل محبي الرئيس الشهيد، وستبقى طرابلس والشمال وافية لهذا النهج الوطني في معاداة الصهيونية وعملائها في المنطقة».

سعد

وأكد أمين عام التنظيم الشعبي الناصري الدكتور أسامة سعد أن خسارة الرئيس الشهيد ليست خسارة لآل كرامي وطرابلس فحسب، بل هي خسارة للبنان